

في نجته ولم يبال اخواني دعتهم ما كانت خاليه من فهم بل
كانت مخزونه من كثرة الحكمة فان شئت ان تعرف ايها السامع
مبالغته في هذا الاحكام ان تعرف ان ايوب يا طالب شيئا ما فعله
وذلك انه قد عرف دانه عند الله وعرف الله سيرة الا انه اذ كان
عند صلاته عبده في اكثر الاوقات قد منحهم الواجب في مساواة
الاختلاج ومشي عريان بفضله عنده ما كان يسكنه اشكات
القدر بل كان يقبل منه واجب احتياجه طلب ما تعلم هو
مردا القول القائل ان الكليل الذي تليكون به سيكال كم مثله
بدلانه وقال من حضر قاضيا فان شئت ان تستيقض منه
من حول عبده المساواة في الاختلاج فما سمعه حين وصف
فضائله واحصاها نصفها كان من دعتهم وسداجته ليس
من مساواته بها فقال يا كان من شئت ان اهل النظر في حكمه
غلاي وجاريه عند اختكامها الذي عظم الله جواريا عن ذلك
انما قد خلقا كما اقر خلقت انما اظفر هذا الرأي به .
اعظم العالم من مساوات الاختلاج المشترك من الطبيعة بين
اهلها وانما نحن يا اخوتي فليست شجنتها هذه السجدة
واد استغفقت بفضل الصديق قد تم بنفسك لاني في اكثر الاوقات
من شئت ان اقول متى شئت اعبه بل متى شئت ان كان دور
قليل فان شئت انه سيجي الواجبات في سيطاله بالواجب
مطالبة من قد ترفع واخبروا ان يتكلم كلاما ساوا فيه وقبل
مساوات الاختلاج الواجبه والمستكبر متى شئت اذ اقلش
من

من شئت ان يقبل واجب الاختلاج منه ولا يستقطفه عليه
سكوتة فالمشكور اذا شئت دمه المستكبر وقال يا قد عرف ان شئت في
الكلام شفتيه واد انكلم قال جسر ان يرفع صوته لري سيرة ويكون
احدا الناس علم من الكبريا فان ساله رجل صديقي وشرفي المحل
ان يقبل منه ويلتقط كلامه لري فبقه ويستعير الى الصلة ويشيل
الشرا الحنة استعنته الكبريا في الخبر الى ان يقول او قد خلطت
منزلنا الى هذا المغرور فاجيب انا قائل هذا القول يا الكبريا
لا بد ان كنت واقفا حتى احدثت فقلت ان قد خلطت منزلي
وبلغت الى هذا المبلغ قاتلت نفسك اذا قلت هذا القول منزلة
من وطى السماء وامطى الفيوم واما نطى الارض فبينها ومنها تقدي
والها معا ذلك وفيها ترفك افا تستقي اما تنضج الى الرب بسبب
ما عجزت لك اما تخجل من ذلك لرفيتك اذ خلطت منزلي انا الى
هذا المغرور اما تهيب ان تقول هذا القول مع معرفتك ان يشوع من
اجلك الخدر من جهة هذه الارض واما القادضو فله الكبريا
الذي هو الغرور فضا لا عند شعيا النبي ان يقول دائما لم
تجبرون وانتم تراب وراذ مع هذا فستبيلنا ان يقولوا يا
توخينا وهو قلا ايوب الصديق الى من يورد قاضيا فيا بيني وبينك
قطر له في منتهى حماده القاهر الكوا وظهر له الفجاج والفيوم
من اعتران يصيب عليه غيث سريه قطره من الفيوم من
اعتبر ان يورد الزرع المنصة فانضج ايوب ادى اليه فقط .
فستيت الاوصاب وزالت الاعراض ان شئت ان شاره وخرها فانض